

الدرس 40 من شرح نظم الدرر اللوامع في أصل مقراً الإمام نافع للفقيه أبي إلياس موسى الدخيلة حفظه الله

موسى الدخيلة

كقوله سبحانه اذ ظلموا وقد تبين وقال طريفا واثقلا فلا تكن الله اكبر الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فيقولون رحمه الله - [00:00:00](#)

محتسبا لله غير مفاخر ولا مبادي على الذي روى ابو سعيد عثمان ورش عالم التجويد رئيس اهل مصرف الدراية والاتقان في الرواية بعد ان ذكر رحمه الله انه قد نظم نظم هذا في قراءة الامام نافع رحمه الله - [00:00:29](#)

وذكر بعض المناقب المتعلقة بالامام الكبير نافع رحمه الله تعالى بين هنا الراويين اللذين اعتمدهما في هذا النظر وذكر القراءة من جهتهما وهو الامام ورش والامام قالوا بان الرواة عن نافع كما تعلمون كثيرون - [00:00:54](#)

منهم كما ذكرنا فيما مضى الامام ابو اسحاق المسيب ومنهم ابو جعفر الانصاري كما علمت وغيرهم كثير ولكن الذين ثبتت القراءة عنهم بالتواتر وكانت القراءة صحيحة عنهم هم اولئك الاربعة الذين - [00:01:22](#)

فلما كان رواية الامام ناجح لما كان رواية الامام نافع كثيرا بين رحمه الله اي الرواة يقصد الكلام عليه في هذا النوع فحصل رحمه الله يضمن هذا في راويين اثنين من الرواة عن الامام نافع وهما الامام - [00:01:47](#)

والامام قالوا فبدأوا بتطبيق التعريف بالامام ورش رحمه الله تعالى. وهو الراوي الاول عن نافع اقصد الراوي الاول في هذا النوم في ترتيب النوم. الراوي الاول من جهة - [00:02:14](#)

الترتيب مطلقا والرجب الاول عند الناظم. فبدأ رحمه الله اولاً بالتعريف بالامام ورش. الراوي عن نافع. قال رحمه الله على الذي الذي جر النجوم متعلق بنظمته بالفعل الذي ذكره قبل - [00:02:30](#)

قال في البيت السابق نظمته محتسبا لله غير مفاخر ولا مبالي على البدي اذن التقدير نظمته على وفق الذي روى ابو سعيد على وفق الذي رواه اذا على الذي متعلق بنا الله بالفعل السابق - [00:02:47](#)

وكأنه قال نظمت نظمي هذا الذي بين ايديكم نظمت هذا الرجل في قراءة الامام نافع على وفق الذي رواه ابو سعيد عثمان. فهو متعلق بما سبق. قال على الذي اي على وفق الذي رواه الامام ابو سعيد ابو سعيد كنية الامام الورش - [00:03:06](#)

ابو سعيد عثمان عثمان اسمه وورش لقبه. اذا فذكر رحمه الله تعالى للامام ورش كنيته واسمه ونقابا قال ابو سعيد كنيته عثمان اسمه ورش لقبه. لقب الامام بورش فهو مشهور بلقبه حينئذ ولا لا؟ الايمان ورش مشهور بلقبه لقب بورش لشدة بياضه - [00:03:34](#)

لان الورش في اللغة العربية يطلق على نوع من اللبن يقال له الاقط نوع من اللبن يقال له الاقط يطلق عليه ايش؟ ورش فقيل لقب بورش لشدة بياضه. كان ابيض البشرة. شديد بياض البشرة. فلقبه الناس بورش - [00:04:04](#)

لذلك وقيل لقب بورش لقلة اكله لان كلمة والشطلق كذلك على قليل الاكل. فاما انه لقب بورش لقلة اكله او لشدة بياض بشرته من هو الإمام بوش؟ قال صاحب النجوم للطوائ - [00:04:27](#)

هو سعيد عثمان بن سعيد اسمه عثمان ابيه سعيد عثمان بن سعيد بن علي بن غزوان بن داوود بن سابق المصري اذا النسبته الى مصر اذن الذي يهمنا من هذه الترجمة ان كنيته ابو سعيد واسمه عثمان واسم ابيه سعيد. اذا فكني باسم ابي - [00:04:54](#)

عثمان بن سعيد ابو سعيد. لقبه ورش نسبته الى مصر. يقال فيه ان المصري. رحمه الله وتعالى وهو جده مولى للزبير بن العوام رضي

الله تعالى عنه. يقول الناظر على الذي روى أبو سعيد عثمان ورش - [00:05:20](#)

إذا فما الذي قصد الناظر رحمه الله بينه هنا؟ أراد أن يحدد أي الرواة سيعتمد عليهم في ما جاء عن نافعين لأنه لا ترى أنه مخصص بقراءة نافعة ولكن من أي الرواة فحدده هنا ما اعتمد عليه - [00:05:44](#)

الإمام الورش ولد سنة عشرة ومئة وعشرة وتوفي رحمه الله سنة سبعة وتسعين ومئة. فعاش عاش سبعة وثمانين سنة رحمه الله تعالى ولد سنة عشرة ومئة وتوفي سنة سبع وتسعين ومئة فمجموع ما عاش - [00:06:05](#)

سبع وثمانون سنة رحمه الله تعالى قرأ على نافع أربعة ختمات قرأ على الإمام نافع أربع ختمات. وانتهت إليه رئاسة الإقراء بمصر والضبط والدراية والرواية في مصر. وسيذكر هذا رحمه الله قال - [00:06:29](#)

على الذي رواه ابن سعيد عثمان ورش عالم التجويد قوله عثمان ورش ماذا يسمى هذا؟ إضافة الاسم إلى اللقب وهذا أمر واجب إذا ذكر اللقب بعد اسمي فهو كان مفردين فيجب إضافة الاسم إلى اللقب وأن يكونا مفردين - [00:06:52](#)

أضف حجما واللا اجدع الذي رغيف إذا فاضاف عملا بقوله بن مالك قال عثمان ورشيدي عالم التجويد. الوصف الاول من الاوصاف التي وصفه بها. قال لك عالم فن التجويد عالم علم التجويد وقد علمتم معنى التجويد لغة واصطلاحا فيما سبق - [00:07:15](#)

رئيس اهل مصر الرئيس الرئيس القوم هو المقدم عليهم اذن مبلغ رئيس اهل مصر هو المقدم على اهل مصر. المقدم عليهم في الإقراء والاداء والضبط والدراية لهذا قلت لكم انه انتهت إليه رئاسة الإقراء والضبط والرواية بمصر رحمه الله. وهذا معنى قوله -

[00:07:40](#)

رئيس اهل مصر في الدراية المقدم عليهم في الدرس والدراية والإتقان والإقراء للقراءة فهو عالم اهل مصر رحمه الله في زمانه والضبط والاتقان في الرواية. إذا رئيسهم المقدم عليهم في ماذا؟ قال لك في الدراية وفي الضبط وفي الاتقان وفي الرواية -

[00:08:08](#)

في الدراية أي في المعرفة وفي الضبط أي في الاحكام والاتقان بعلم القراءة. كان ضابطا محكما متقنا لما يتعلق بالقراءة رحمه الله وفي الرواية التي يرويهها عن شيخه الإمام نافع رحم الله الجميع. إذا - [00:08:31](#)

ترجمة مختصرة ونبذة موجزة عن الإمام ورش الراوي الاول عن الإمام نافع. القارئ الراوي الثاني عن الإمام نافع هو الإمام قالون أشار إلى شيء مما يتعلق به في بيتين كذلك إذا أعطى لكل راوي بيتين - [00:08:56](#)

كل راو من الرواة ذكره ذكر اسمه وكنيته وصفه وعرف به تعريفا مختصرا في بيته فلم يزد كلمتان لراو من الراويين دون الآخر. وهذا اش؟ من الانصاف. انصاف منه للراويين. كل راو ذكر ما - [00:09:20](#)

يتعلق به في بيتين دون الزيادة عليهما فاعطاني ورشين بيتين ولقانون بيتين قال في الإمام قالون والعالم الصدر المعلم العلن عيسى ابن مينا وهو قانون الاصم اثبت من قرأ بالمدينة ودنا بالتقوى فزان دينه - [00:09:43](#)

هذا الإمام الثاني عن نافع وهو الإمام القانون. هذا تعريف مختصر به. قال رحمه الله والعالم العالم معطوف على قوله أبو سعيد الفاعل الذي روى أبو سعيد والتقدير وعلى الذي روى العالم. إذا نعطيوها لاش؟ على - [00:10:03](#)

على الفاتح على الذي روى أبو سعيد وعلى الذي روى العالم بالرفض. قال والعالم أي عالم التجويد كما قال الإمام ورش يقال في الإمام قال عالم التجويد والقراءة والضبط والرواية رحمه الله - [00:10:27](#)

العالم الصدر الصدر أي المقدم على غيره يقول العرب فلان صدر القوم أو صدر الناس أي المقدم عليهم. إذا الصبر أي المقدم على غيره العالم الصدر المعلم بالكسر. أي المعلم لغيره. وقد تولى التعليم بأمر من الإمام - [00:10:46](#)

في حياة الإمام نافع في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره الإمام النافع أن يتخذ حلقة ويعلم الناس بها القرآن المعلم اذا المعلم بالكسر معلم لغيره كان يعلم الناس القراءة والعربية وما يتعلق - [00:11:12](#)

القرآن رسما واداء ودقا قال المعلم العلم العالم أي المشهور في وقته وزمنه. يقال فلان علم اش معنى علم؟ أي مشهور في وقته وزمنه لان العالم هذه مزية العلم يكون ظاهرا بارزا للناس - [00:11:33](#)

يكون واضحا لكل احد. فالامام قال في زمنه وفي مكانه كان كالعلم المرتفع الذي يراه الجميع. اي كان مشهورا بين الناس شهيرا بينهم يعرفه كل احد هذا معنى قوله العالم في وقته من هو هذا العالم الصدر المعلم العلم - [00:12:01](#)

هو عيسى اذا القانون اسمه عيسى واسم ابيب قال ابن مينا هادا شنو اللي ابي لا لامي عيسى ابن مينا وهو قانون هذا لقب اذن ذكر اسمه واسم ابيه ولقبه - [00:12:21](#)

لقب واش؟ قالون وهذه الكلمة اعجمية وهي في لغة الروم تعني جيد تعني جيدا اذا قيل قانون اي جيد في لغة العجم في لغة الروم على سبيل الخصوص قيل لقبه بهذا اللقب شيخه والامام نافع. الامام نافع شيخه هو الذي انقذه بقانون وذلك - [00:12:45](#)

جودة ذكائه وثقته وزهده او لحسن قراءته اذا شيخه الامام النافع لقبه فلما رأى ذكاهه وفطنته الكبيرة قال له مرة قال من اي جيد فنقل بذلك. وقيل لحسن قراءته. اذا اما لجودته فطنة - [00:13:15](#)

وذكائي واما لجودة تلاوته وحسن قراءته رحمه الله قال عيسى ابن مينا وهو قانون الاصم الاصل هذا اخبار عن حاله. لا يقصد الناظم رحمه الله بقوله الاصم الانتقاص منه ابداء. وانما يقصد التعريف به - [00:13:42](#)

والاخبار عن حاله. حال الامام قانون انه كان رجلا اصم. والاصم هو الذي لا يسمع واختلف اهل العلم هل كان اصم صمما كلياً؟ او كان صممه جزئياً لا يسمع الا القرآن - [00:14:04](#)

او انه صار اصم في اخر حياته ثلاثة امور الاقرب منها الثاني او الثالث. قيل كان اصم لا يسمع شيئا الا القرآن لا يسمع شيئا من كلام الناس الا القرآن فاذا قرأ عليه احد من الناس ولا شك انه كان يسمع القرآن قطعاً لانه كان يقرئ كان مقرئاً يقرئ غيره كيف - [00:14:24](#)

يعلم الناس وهو لا يسمع قراءتهم اذا انقطعوا كان يسمع القرآن وقد امره الامام مالك بذلك ما سيأتي باذن الله. اذا قيل كان لا يسمع شيئا الا القرآن اذا قرأ عليه القرآن يسمعه - [00:14:47](#)

وقال بعضهم هو اظن حقا ولكن في اخر حياته في اصيب بالصمم اذن الشبيبة الماضي لما قال الاصم لم يقصد الإنتقاص منه كيف ينتقص منه وقد قال العالم العلم المعلم - [00:15:05](#)

من بعد اثبتوا من قرأ بالمدينة ابداء وانما يريد الاخبار بحاله وهذا امر كان متعارفا عند المتقدمين. مرحبا. انهم كانوا يعرفون بالشخص بذكر صفة من صفاته ولو كانت عيبة ولو كانت الصفة صفة مذمومة فمن باب التعريف بالشخص قد تذكر الصفة المذمومة كان - [00:15:26](#)

قال الاعرج او الاعمى او الاعمش او نحو ذلك بالتعريف به فقال رحمه الله وهو قال ولد رحمه الله سنة عشرين ومئة وتوفي سنة عشرين ومئتين عمر رحمه الله عاش مئة سنة - [00:15:52](#)

اذن فهواش بعد الإمام ورش ولادة ووفاة ورش ولد قبله وتوفي قبله. وهو ولد بعد ورش وتوفي بعد ورش رحم الله الجميع. ولد سنة عشرين ومئة وتوفي سنة عشرين ومئتين عاش مئة سنة رحمه الله تعالى - [00:16:13](#)

قال البعض اثبتوا من قرأ بالمدينة اثبتوا هادي صيغة اش؟ التفضيل اذا فالامام قالوا له فضل وزيادة على غيره ممن قرأ على نافلة له زيادة وفضل على غيره من الرواة الذين قرأوا على نفع تغش - [00:16:34](#)

لانه كان بالمدينة ولانه عمر فلازم الامام نافعا اكثر من غيره ولذلك اه اكثر من القراءة على الامام نافع ختم عليه ختمات كثيرة حتى قال له نافع ذات يوم اعتزل - [00:16:59](#)

وخذ لك حلقة بالمسجد واخا ان شاء الله اعتزلني لا تقرأ علي بعد هذا لأنه بشر متمثلا ولذلك قال اثبتوا من قرأ بالمدينة مدح له بعد ان قال الاصم - [00:17:18](#)

قال اثبتوا اذا فهو زائد على غيره من جهة التثبت في الرواية عن الامام نافذ زائد على غيره في الضغط والاتقان لما روى عن شيخه نافع قال ودان بالتقوى فزان دينه - [00:17:34](#)

كان في الشطر الاول شيء يتعلق بالضبط وفي الشطر الثاني شيء يتعلق بالعدالة ولا بد للراوي منهما. الراوي لابد له من ان يجمع بين

الضبط والعدالة. اما ما يتعلق بالضبط فقال لك اثبت من قرأ بالمدينة على - [00:17:53](#)

واما ما يتعلق بالعدالة بالدين ها هو قارئ يتقن كذا ولكن ما يتعلق بكم قال ودان بالتقوى فزان دينه دان اي جعل التقوى زينا له اي عادة له صارت التقوى له عادة من العادات او قل صارت سجية له. طبيعة في نفسه يقال في العربية دان - [00:18:10](#)

فلان يدين بالشئ اي صار دينا له اي عادة له اذن اش معنى دان بالتقوى؟ صارت التقوى سجية وطبيعة لهم ولا شك ان اه صيرورة الشئ سجية للعبد يحتاج الى الرياضة. والى كثرة ممارسة ليصير الشئ - [00:18:37](#)

تجهية وملكة لك بمعنى انه كان كثير التقوى هذا الذي كان عابدا ساجدا متمسكا لله تبارك وتعالى مكثرا في ذلك الى ان صارت التقوى عادة وسجية له رحمه الله لذلك قال فزان دينه الفاء سببية لما دان بالتقوى وصارت التقوى عادة له ما الذي حصل؟ فسبب ذلك -

[00:19:01](#)

زال بمعنى زين يقال في زان الشئ زان الشئ وزين الشئ بمعنى حسنه وجمله بسبب لذلك زين دينه واسلامه اذا الامام قالوا جمل وحسن وزين دينه استقامته بسبب ماذا؟ بسبب تقواه لله تعالى. ماشي غير باللاتيان - [00:19:32](#)

باصل التقوى بل بكمالها حتى كانت التقوى عادة له فلما اكثر منها فكانت عادت له كان ملازما لها في كل حال من احواله فصارت سجية له بسبب ذلك ما الذي حصل له المنفعة - [00:19:56](#)

التي حصلت له انه زين وحسن دينه واسلامه. فوصلوا حقق ما اراد الله تبارك وتعالى منه او ما يراد اه من العبودية قال ودان بالتقوى فزال دينا ثم قال بينت ما جاء من اختلاف - [00:20:12](#)

بينهما عنه او ائتلاف بعد ان ذكر بيتين في حقا بورش وبيتين في حق الامام قالون رحمهما الله تعالى ذكر هنا رحمه الله ثقته في هذا الامر ولابد للعالم في المقدمة من ان يبين الاسلوب الذي اعتمده لتفهم - [00:20:37](#)

ما سيأتي في كلامه بعد. فذكر لك رحمه الله انه قد بين في هذا النظم وجوه الاختلاف بين ورش وقارن عن نافع ووجوه الاتفاق بينهما كهذان الراويان عن الامام نافع - [00:20:58](#)

في امور واختلف في امور هناك احكام اتفقا في روايتها عن الامام نافع وهناك احكام اختلفا في رواية فكل رواها عن شيخه بوجه والامام نافع قد روى الواجهة كلها الشئ المقصود ان احدهما مصيب اخر مخطئ كل منهما مصيب كلاهما مسلم الا ان هذا اختار -

[00:21:16](#)

وجها والآخر اختار وجها اخر قال رحمه الله بينت ما جاء من اختلافي بينهما بينت ما جاء من اختلاف بينهما بين ورش وقانون عنه اي عن شيخهما الامام نافع بينهما شكون واش قانون؟ عنه عن نافع - [00:21:43](#)

بينت في نظري المسائل المختلفة فيها بينهما عن شيخهما الامام النفع. اذا ناظم في نظمه اذا كانت المسألة مما اختلف فيه يبين ذلك؟ نعم يشير الى ذلك ويبينه. يقول لك قد اختلف ورش وقانون في هذه المسافة - [00:22:06](#)

القراءة كذا وقانون قرأ بكذا وطريقة ذلك كيف يبين اوجه الاختلاف رحمه الله؟ اذا كانت المسألة خلافية بين ما الذي يفعل الناظم؟ كما سيأتيكم يسر تعين الراوي اذا عين الراوي فاعلم ان المسألة خلافية - [00:22:30](#)

اذا قال امرك قرأ قانون فاعلم ان ورش بخلافه. واذا قال قال قرأ ورش فاعلم ان القانون بخلافه اذن كيفاش كيبين لنا وجه الاختلاف ما طريقته في هذا؟ ان يعين اسم احد الراويين. الى عين لك اسم احد الراويين فاعلم ان المسألة - [00:22:50](#)

ايلا قال قرأ قانون الى الورش لم يقرأ بذلك. قرأ ورش قانون على خلافه فمثلا من امثلة ذلك من امثلة تعيينه لاحد الراويين اذا كان الامر مختلفا فيه. قوله رحمه الله تعالى واقصر لي - [00:23:09](#)

قالوا ليؤده مع الى اخره. يؤديه معها. لما قال المقصود لقانون يؤديه ماذا استفيد من؟ ان ورشا لا واش يقرأ يؤديه بصلة هذه الضمير؟ وقانون يقع بحذف الصلة يؤده فالمقصود انه لما عين قانون دل على ان المسألة خلافية - [00:23:26](#)

كذلك قال رحمه الله ابدل ورش كل داء سكنت ابدل اش؟ ورش عينه باسمه اذا اذا عين علم ان هذا الحكم خاص بالورش. وان القانون لا يقوم به. اما الورش كل فريس سكنت اي بخلاف قانون فلا يبدلها - [00:23:52](#)

واش يقرأ يؤمنون فسكنت يقرؤها ورش بالابدال يؤمن قانون لا يقرأها بذلك يقرأ يؤمن ام المقصود اذا يقول بينت ما جاء من اختلافي بينهما عنه. اذا كانت المسألة مختلف فيها يبين كيف يبين الاختلاف - [00:24:11](#)

بان يعين اسم الراوي. اذا قال ورش او قالون او ذكر كنيتهما اولى قوم المقصود يعين الراوي بشيء يعينه مشي شرط يدكر ورش بالضبط وقانون بالضبط ممكن يقول عيسى ممكن - [00:24:31](#)

يقول ابن مينا ممكن يقول ابو سعيد ممكن يقول عثمان المقصود انه يعين احد الراويين الا بذكر كليته او اسمه او لقبه او اسم يعين المهم اذن هذا وجه الاختلاف طيب وجه الاتفاق كيف نعرفه؟ قال او الائتلاف - [00:24:49](#)

او ائتلاف المعطوف على قوله من اختلاف اذا التقدير وبينت ما جاء من وجوب ائتلاف اي اتفاق بينهما عن الامام نافع كما بينت الاختلاف بينت الائتلاف والائتلاف هو الاتفاق بينهما - [00:25:08](#)

كيف ذلك؟ كيف يبين الائتلاف؟ بان عنده طرق في مثل هذه الائتلاف والاتفاق اما ان يذكر الامام نافع اذا اسند الحكم الى القارئ فاعلم ان المسألة متفقة عليها اذا اسند المسألة للقارئ لشيخه ما لنا فعلا فقد اتفقا - [00:25:26](#)

او اذا صرح بالاتفاق احيانا يقول واتفقا على كذا وكذا في علم ان المسألة متفق عليها او يسند المسألة الى جميع القراء يحكي فيها الاتفاق على جميع القراء في علم انهما كذلك قد اتفقا - [00:25:44](#)

اذا فله في بيان وجوه الاتفاق اش؟ اساليب وطرق متعددة فالمقصود انه يصرح بوجود الاتفاق بينهما في الى تلك المسائل المعينة كمثلا من امثلة ذلك ان ينسب الاتفاق لهما كقوله واتفقا بعد عن الامام - [00:26:02](#)

او ان يسند الحكم لنافع فليعلم ان قانون واش متفق عليه على المسألة لأنه اسند الى شيخهما كقوله رحمه الله فنافع بقصر يرضه قضى او يسند الحكم الى جميع القراء كقوله وكلهم رفقها ان سكنت - [00:26:22](#)

وكلهم اي كل القراء اذا المسألة متفق عليها بين ورش وقانون وضع ثم قال وربما اطلقت في الاحكام متفقا فيه عن الايمان ما ذكرتهم من اوجه الاتفاق هو الغالب. وهناك طريقة اخرى له في ذكر ايش؟ الاتفاق. وهي ان يطلق في الاحكام - [00:26:44](#)

قال وربما ورب لي للتقليد تفيد التقليد. احيانا اشير الى الاتفاق باطلاق الحكم بينهما اذن لاحظ نتوما ما سبق ما سبق هو الغالي شنو هو ما سبق لي هو الغالي؟ ثلاث طرق ديال الاتباع او نور الاتفاق اما ان - [00:27:06](#)

ليصرح بالاتفاق يقول متفق او ينسب الحكم الى الامام نافع او يسند الحكم الى جميع القراء هذه الطرق الثلاثة هي الكثيرة في كلام الناس. واحيانا ربما في بعض الاحيان الاتفاق كيف يشير اليه - [00:27:28](#)

احيانا في بعض الاحيان يطلق الحكم بمعنى لا يسلك مسلكا من هذه المسالك الثلاثة وانما يذكر حكم المسألة مطلقا كأنه كيتكلم على حكم المسألة من حيث هي بغض النظر عن ورشو قانون نافع ولا غيره من القراء يتكلم عن المسألة من حيث عن حكم المسألة هذه المسألة جائزة - [00:27:48](#)

شكون لي قال بها لا يذكر لا قال بها فلان ولا فلان ولا اتفق عليها اذن حتى هاد الأسلوب مثلا لو قال هذه المسألة جائزة اسلوب حتى صورة منصور الاتفاق نعم حتى هي صورة من صور الاتفاق - [00:28:08](#)

قال وربما اي بقبلة اذا ما عن العمل ياك سيدى؟ والدليل دخولها على على الفعل وربما اطلقت الفعل وربما اطلقت في الاحكام ما اتفقا فيه على الامام. اطلقت ما مفعول به اطلقته. اطلقت ما اتفقا فيه - [00:28:23](#)

عن الأحكام اطلقت في الأحكام ما اتفق فيه عن الإمام اتفق ايوا وش هو قانون فيه الضمير يرجع الى ما هو الرابط بين الصلة والنصوص عن الامام اي عن الامام نافع. مثال ذلك قوله رحمه الله مثلا فيما - [00:28:44](#)

ومد للساكن في الفواتح لاحظ شنو قال؟ ومد للساكن في الفواتح هل ذكر مشروع قانون؟ ابدأ لم يذكر اذن فأخذ منه ان ذلك حكم عام ومن هنا سيأتي معنا ان شاء الله في باب التعود الباب الاول سيأتي مع نفس تطبيق هذا سيطلق اش؟ الحكم فلا يسنده - [00:29:04](#)

ولا الى ورش ولا الى قانون القول في التعود المختار وحكمه في الجهل والاصرار وقد اتت في نقده اخبار وغيره. وغير ما في النحل

لا يختار المسألة الى وشو القانون او الاتفاق او نافع لم يسند قال ولا يختار غيرنا في النهي فاستفيد منه ان ذلك متفق عليه -

[00:29:27](#)

هنا ورش وقانون قال ومن ذلك ايضا قوله فيما سيأتي معنا والخلف في المد لما تغيرا والخلف في المد لما تغير. اذا فاستفيد منه اش اه ان اذن هذا قليل عدم التقييم بورش او قانون او شيخهما او التصريح بالاتفاق او تخصيص احد الامامين قليل - [00:29:51](#) واحيانا قد يطلق في آا الاحكام ما اتفقا عن الامام قال رحمه الله سلكت في ذات طريق الدار اذ كان ذا حفظ وذا اتقان ذكر ان المعتمد

رواية وطش وقانون عن نافية - [00:30:16](#)

طيب رواية ورشوة قالوا عن نافع من اي طريق؟ قد علمتم في المقدمة ان ورش تروى عنه الرواية من ثلاث طرق مشهورة. وقانون من ثلاث طرق. اذا فاي طريق من هذه الطرق ستة - [00:30:35](#)

ها هنا بمعنى اي الثلاثة على الورش واي الثلاثة عن قانون؟ اعتمدها في هذا النوم؟ قال لك اتبعت في ذلك ما جاء من طريق الامام الدالي والذي جاء من طريق الامام الداري واش؟ الطريق الازرق عن ورش - [00:30:53](#)

وطريق ابي نشيط عن قانون قال رحمه الله سلكت اي اتبعت في ذلك اش معنى في ذلك؟ اي في بيان هاتين الروايتين في بيان هاتين الروايتين. سلكت في ذاك في بيان هاتين الروايتين مسلك وطريق الامام الدال - [00:31:09](#)

فقط دون مسلك غيره الذين بينوا الطرق المروية عن ورش وعن قانون سبقنا في الدرس الماضي بين الفرق بين القراءة والرواية والطريق العلماء الذين بينوا اهل الاداء والقراءة الذين بينوا الطرق التي جاءت عن ورشة كثر جدا اختار هو منهم من -

[00:31:32](#)

اختار الامام الداني رحمه الله دون غيره من الائمة. وسيعلم ذلك علاش اختار الامام الداري غيعلملك؟ قال لك اذ كان ذا حفظ وذلك اعتمدت على الداني دون غيره لما امتاز به الامام الداني على غيره - [00:31:57](#)

قال سلكت في ذاك طريق الامام الداني فقط اي اذا معنى الشطر اتبعت في نظم هذا لرواية ورش وقانون ما ذكره الامام الداني رحمه الله تعالى دون غيره والذي ذكره الامام الداني رحمه الله دون غيره هو طريق الازرق عن ورش وطريق ابي نشيد عن نافع -

[00:32:13](#)

لماذا اختار طريق الدم؟ قال اذ كان ذا حفظ وذا اتقان. اذا اذ في قوله كذا ايش معناها تعليلية وحرف تعديل به القرآن قد جاء. حرف تعليلية. اذ لاجل انه كان. صاحب حفظ. صاحب حفظ قوي - [00:32:44](#)

ذا حفظ قوي شديد رحمه الله. ولا اتقان اي تمكن وتحقيق رحمه الله تعالى. فكان فريدة عصره وعلمنا من اعلام القراءة في زمانه رحمه الله وكانت معظم الاسانيد ترجع اليه - [00:33:05](#)

معظم الاسانيد في زمنه كانت ترجع الى الامام الدارمي معظم الأساليب تجد مرجعها الى الداني رحمه الله تعالى فيما يتعلق بقراءة نادي على سبيل الخصوص ولهم مصنفات كثيرة معروف في بابها له مصنفات تربو على المئة والثلاثين مصنفا فقط في علم فيما -

[00:33:30](#)

بعلوم القرآن اكثر من مئة وثلاثين مصنفا في علوم القرآن فقط رسما واداء وتفسيرا وما يتعلق بذلك ولد رحمه الله سنة احدى وسبعين وثلاثمائة وتوفي سنة اربعة واربعين واربعمئة ولد سنة احدى وسبعين وثلاث مئة. وتوفي سنة اربعة واربعين واربع مئة -

[00:33:56](#)

ويقال الإمام الداني نسبة الى مدينة في الأندلس يقال لها دانية مدينة الأندلس يقال لها ينسب اليها فيقال اداني نسبة الى تلك المدينة قال في النجوم الطوابع ذاكرا شيئا من ترجمته قال هو الامام عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر - [00:34:23](#)

الأموي مولاهم رحمه الله تعالى وقد اشار صاحب نجوم الطوابع ببيت جمع في بيت الطريقين اللتين سلفهما واعتمدهما الامام الداني في نقله لقراءة اه لقراءة نافع براويه ورش وقال. نظر - [00:34:48](#)

الطريقين الامام اه ابراهيم صاحب النجوم الطوابع بقوله طريق قالوا لا ابو نشيط وازرق من طريق ورش فنقولنا من طالب قانون ابو

نشيط وازرق طريق ورش طريق القانون هو اش - 00:35:20

طريق ابي نبش و طريق الامام الورش هو طريق الازرق بمعنى هاتان الطريقتان هما المعتمدتان عن الامام الداني رحمه الله تعالى في نقله لقراءة الامام النافع. ثم قال الناظم حسب ما قرأت بالجميع على ابن حمد - 00:35:44

ابي الربيع المقرئ المحققي الفصيح ذي السند المقدم الصحيح لما حرف بي الراويين الى ورش وقالوا وبين انه سيبين ما سلكه الامام الداني من روايتيهما اقصد طريق الازرق وطريق ابي نشيط - 00:36:08

بين رحمه الله انه سيختار في هذا النبض ويرجح على حسب ما قرأه على شيء الامام المتقن ابي الربيع بن حمدون قال حسب ما قرأت بالجميع. اذا حسب ما هذا متعلق بقوله سلكت - 00:36:31

ملي سلكت السابق وحسب اسم بمعنى مثل يعرض وصفا بمفعول مطلق محذوف وما في قوله حسب ما مصدريا حسب ما ما مصدريا وماذا دخلت عليه قرأت في تأويل مصدر مجهول الحسنة - 00:36:53

حسب قراءتي ما قرأت اي قراءة المصدر المؤول المضاف اليه وحسب بمعنى مثله اذن التقدير ومثل هذا شنو اعرابه؟ صفة لمفعول مطلق محدود. اذا التقدير سلكت في طريق الداني سلوكا مثل - 00:37:11

قراءتي على شيخي كذا وكذا سلوكا مماثلا لقراءتي على شيخي ابي الربيع بن حمدون مفهوم؟ اذن فما سلكه الإمام الداني في اه في كتبه موافق شيخه موافق لما سلكه الامام الثاني - 00:37:32

اذا الاختيارات التي يأتي بها يأتي بالاختيارات هنا والواجه التي قرأ بها على شيخه من طريق الداني رحمه الله قال حسب ما قرأت بالجميع واضح التقدير اذا سلكت طريق الداني سلوكا مماثلا لقراءة عن شيخه. حسب ما قرأت - 00:37:57

الجميع شنو رب الجميع اي برواية ورش من طريق الازرق وقالون من طريق ابي ناشد. حسب ما قرأت بالجميع على من قرأ هذه الروايات. اذا لاحظ الناظم جمع بين العلم النظري والتطبيقي - 00:38:19

هو الآن في نظره غيبين لنا القواعد والأحكام هذه الأحكام درسها وقرأها وفهمها ويقرأها او قرأ بها اذا جمع بين العلم النظري والتطبيقي قرأ القواعد وفهمها وضبطها وقرأ القرآن بها على مشايخه ومنهم الامام ابن حمدون - 00:38:37

قال على ابن حمدون على جرجور متعلق بي قرأت قرأت على ماشي على على ابن حمدون على شيخي ابن حمدون منصرف بني حمدون بالتنوين المنصرف على شيخ ابن حمدون ابي الربيع - 00:39:01

اذا شيخه يكنى بابي الربيع ومشهور بابن حمدون كانه قال على شيخي ابي الربيع المعروف بن حمدون في زمانه دفين تازة رحمه الله توفي سنة تسعة وسبعين. وقد ذكرنا شيئا - 00:39:23

وقد ذكرناه في اول هذه الخصوص توفي سنة تسعة وسبعين وسبعية وتسعود شيخه ابو الربيع وقد دفن بمدينة تازة رحمه الله المقرئ المحقق الفصيح للسند المقدم الصحيح. المقرئ وصف لشيخه. شكون هاد الشيخ ديالو اول رابع من الأردن؟ قال - 00:39:45

المقرئ المقرئ لاحظ هذا انتقل من من درجة القراءة الى درجة الاقراء مقرئ هذا وصف من اقرأ او اقرأ متعد اذن المقرئ لغيره شيخه كان يقرئ الطلاب. يعلم الناس القرآن وما يتعلق به من احكام - 00:40:08

ولذلك لم يقل القارئ الا قال لك المقرئ زيادة عن القارئ المقرض المحقق المحققين لما قرأه على شيخه. وما نقله عن مشايخه اذا فهو مقرئ ومحقق في القراءة ماشي غير الي كيقراو وصافي محقق لما قرأ به من الواجه والاختيارات عن مشايخه - 00:40:30

رحمه الله الفصيح الفصيح لسانا وقلما الفصاحة يوصف بهاش؟ اللسان والقلم فوصف شيخه باش؟ بانه زيادة على كونه محققا فهو فصيح لسانا وكتابة قلما رحمه الله ذي السند المقدم الصحيح صاحب السند المقدم على غيره لصحته وعلوه - 00:40:56

وانتم تعلمون ان السند المقدم مش هو هو السند الصحيح والعالي اما اذا كان عاديا ولم يكن صحيحا فلا عبرة به واذا كان صحيحا ولم يكن عاليا اه لم يكن مقدما جينا عند معتبر ولكنه ليس مقدما شنو الإسناد المقدم الذي - 00:41:25

يبحث عنه اهل هذا الشأن هو الاسناد الصحيح والعامي الذي تقل رجاله عدد رجاله الى النبي صلى الله عليه وسلم اذا يقول ذي السنة ما معنى السند؟ المقصود بالسند نسبة القراءة الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:48

ان يسند القارئ قراءته عن شيخه ثم شيخه الى ان يصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال مقدم اذا شنو السند المقدم؟
اي الصحيح كما ذكر العالمي. سند مقدم على غيره من الاساليب. اذا فذكر ان شيخه كان - [00:42:09](#)
ومحققا وفصيحا وكان صاحب سند وماشي غير سند سند صحيح ومقدم على غيره لانه عالم قال اوردت ما امكنني من الحجج مما
يقام في طلابه حجج بعد ان ذكر ما يتعلق بما سيذكر بين رحمه الله انه قد بذل وسع ما امكنني قد بذل وسعه - [00:42:29](#)
كل طاقته وتمكنه في ان يتوسع في بيان الحجج والادلة والبراهين في هذا على ما يذكره من الاحكام قال ابوردت اي ذكرت في
نظمي هذا. اوردت ذكرت في هذا النظم - [00:42:56](#)
ما امكنني ما استطعت ما في وسعي من الحجج اي من الادلة والبراهين. من الحجج القوية الادلة الساطعة مما يقام في ظلاله حجج
قال لك هاد الحجج اللي ذكرت لك في هذا الندم يقيم طالب العلم المبتدئ سنين - [00:43:16](#)
سنين متعددة ليتعلمها وانا نلخصها لك فهاد اذن هذا مدح لنظمه هذا وهذه عادة اهل العلم انهم يمدحون كتبهم مختصرة او مطولة
ليقبل الناس عليها وليهتم طلبة العلم بها لانه لو نعم ممكن ينسب التقصير لنفسه وينسب العين لنفسه ولكن المؤلف يمدحه للاقبال
عليه - [00:43:38](#)
فاذا اقبل عليه حصل له الأجر وهذا مراد منه بمدح كتبهم فالناظم رحمه الله سلك ما يجلب اهل العلم من مدح كتبهم الاقبال عليها
والا لو ان العالم صنف مصنفا ثم ذمه في المقدمة صنفو سمعتو المقدمة قاليهم ما فيه مصلحة هاد المصلى من يقبل على -
[00:44:08](#)
لمن يقرأ ومصنفه يقول يذمه لابد ان يذكر ما فيه من الحجج والبراهين مما ذكر له. فلذلك مدى حالك الان هذا النبض تعتني وتهتم به
ولذلك مباشرة بعدما مدحه خشي ان تتوهم انه يتفاجر ويتكبر فتواضع من بعد مباشرة قال - [00:44:29](#)
هذا اقر بالتقصير لكل ثبت فاضل يحذير. اذا قال رحمه الله اولاً في بيان ايش ميزة هذا المضمون اوردت فيه وذكرت في نظمي هذا
ما استطعت وما في وسعي من الحجج والادلة والبراهين - [00:44:51](#)
اي من الحجج على احكام القراءة وعللها وتوجيهاتها مما يقام هذه الحجة الحجج التي ذكرت لك لو اقام الانسان في طلبها وتعلمها
والبحث عنها احتاج الى سنين متعددة عاد يحصلها اذا فقال لك - [00:45:08](#)
تلك الفوائد والمسائل والحجج التي يمكنك ان تحصلها في مدة طويلة اذا اردت البحث عنها وفرت عليك الوقت والجهد وجمعتها لك
في نظمي هذا بلا ما تتعبد وضم تمارة مفهوم انا لخصتها وجمعتها لك في ندمي هذا - [00:45:31](#)
ولو اردت ان تستخرجها من بطون الكتب تاخذ الفائدة من هاد الكتاب وهادي من هاد الكتاب وهادي من هاد الكتاب لا احتجت الى
سنين عددا هذا الذي قال مما مقاربوا ان يقيموا الطالب المبتدئ وعلاش كنعيدو بالمبتدئ؟ لأن العالم اش؟ لا يحتاج الى ذلك ولكن
المبتدئ او المتوسط - [00:45:51](#)
قد يحتاج الى سنين عددا قال مما يقام حدث الفاعل؟ اي يقيم الطالب طالب العلم؟ في طلابه اي في طلبه مصدر يقال طلب طلبا
وطلابا بمعنى الواقع اذن اش معنى طلابه؟ اي طلبه وتعلمه - [00:46:11](#)
قال مما يقال في بلاده حجج حجج اي سنين حجاج جمع حجة والحجة بالكسر هي السلام. وحجج جمع حجة والحجة هي الدليل
والبرهان. واضح الفرق بينهما. اذا اخر الشطر الأول فيه حجج وآخر الشطر الثاني حجج حجج جمع حجة - [00:46:32](#)
فعال فعال هذا جمع لفعله غرفة غرفة قربى حجة حجج جمع القياس وفعله تجمع على فعل واضح؟ تجمع على فعل. يقال قربى
قردة اللي كيشربو منها الجمع قرب حزب اي سنة حجج - [00:46:56](#)
على ان تاجرني ثمانى حجج اي ثمانى سنين. اذا يقول لك مما يقام في تعلمه وطلابه اي طلبه بحجج اي سنون متعددة ثم قال علاش
قالك طاهر القريب المبتدأ يحتاج لسنين باش يحصل هاد الفوائد اولاً لأنها مذكورة في كتب كثيرة متفرقة - [00:47:22](#)
ثانياً لان الوصول اليها بعينها يحتاج الى جود ربما تحتاج الى قراءة كتاب كله في اربعة اجزاء وخمسة اجزاء لتحصل على تلك الفائدة
ثالثاً الطالب المرسل قد يحتاج لفهم بعض الفوائد واستيعابها واستخراجها من الكتاب الى علوم اخرى خاصو يمشي الا بغى يخلص

التخريش اللي في يديه - 00:47:47

والصرف والبلاغة الفائدة تحتاج الى الة وعدة لتأخذ تلك الفوائد فواش اتى لا كبيرة من بطون الكتب اه مبسطة واضحة مبينة. واه سهلها عليك رحمه الله بعبارة يسيرة. ثم قال وما عدا - 00:48:10

بالتقصير لكل ثبت فاضل منه وماذا اي ومع هذا الذي ذكرت اذن علاش؟ استدرك مباشرة خشي ان تتوهم انه يتفاخر ويتكبر فقال لك لا انا التقصير الكمال لله تعالى لا ادعي الكمال وان كل ما ذكرته كلما ذكرته فهو حق او اني قد احطت بكل شيء علما - 00:48:33 قال لك لا اقر بالتقصير لم احيط بكل شيء ولم اذكر كل شيء فقد تفوتني بعض بعض الامور وهذا لابد منه كل عالم كيفما ما كان شأنه ومكانته لابد ان ان تغيب عنه اشياء ولا بد وفوق كل ذي علم عليم. ولذلك رجع للاصل وقال - 00:48:59

وما عدا ويعد الذين ذكرت لك اقر اعترف لمن يعترف بالعلماء؟ اقر لكل ثبت فاضل بماذا؟ بالتقصير اي بالتفريط وعدم الاحاطة بكل شيء التقصير والتفريط بمعنى واحد. والمراد بالتقصير او بالتفريط اي عدم الاحاطة - 00:49:19

التقصير في العلم معناه عدم الاحاطة بكل شيء. انا مقصر في هذا لست محيطا بجميع ما يتعلق به. اذا اقر بعدد الاحاطة بكل التفاصيل لمن يقر لمن يعترف يعترف لمن - 00:49:47

يفهم الاعتراف ويستحقه وهادي مسألة مهمة هادي لطالب العلم يعترف العالم بالعجز والتقصير والتفريط لمن لاهل الشأن لاهل العلم الذين يفهمون التقصير والتفويض لا للعامة ولذلك قال لكل ثبت فاضل الوضع - 00:50:05

اما العامة اذا قال لهم اكلوا بالتقصير اش غادي يقولوا؟ فعلا راه مقسم اما العالم اذا قال له العالم اقر بالتقصير اعلموا ان هذا محمول على التواضع تقول هذا تواضع منه نعم لا يحيط احد بكل شيء ولكن اذا قالها عالم لعالم حملها العالم على التواضع على ان فلانا - 00:50:26

يتواضع وان ما ذكره من الخير كثير. اما العامي فانه يحملها على حقيقتها. الى سمع وقرر بالتقصير يقدر يقول يظن انه فاسق. هذا فاسق ولا واضح؟ بالتقصير ربما فاسق ولذلك قال لك لكل ثبت فاضل من الدين - 00:50:46

ولهذا يجب على طالب العلم ان يعرف موضع التواضع تواضع له موضعه ماشي كنقص ان التكبر له موضعه لا كنقص اظهار التواضع اظهاره والمبالغة فيه وان الاصل المسلم يجب ان يكون متواضعا في كل احواله. غير في بعض الاحوال تبالغ في اظهار التواضع - 00:51:04

متى اذا كنت مع هذه اللجنة ومع طلبة العلم ومع اهل هذا الشأن فانك تبالغ في اطار التواضع تبالغ في اظهار العجز والتقصير ونحو ذلك فإذا فعلت فاعالم او طالب العلم يعلم من ذلك ان هذا تواضع منك او يعلم من ذلك - 00:51:26

على الأقل انك متوسط العام اي تفهم هذا ولا تفهم هذا تتقن هذا ولا تتقن هذا اما العامي فإنه يظن في العالم فإذا اقر له بالتقصير سقطت هيئته ومكانته من قلبه وظن انه جاهل - 00:51:48

ان اقر ظهر له منه انه جاهل وقد ذكر هذه الفائدة الشيخ ابن عثيمين رحمه الله كنقص الوسطية لا المبالغة في هذا ولا ذاك اكمل الكلام لا على هذا ولا على البيت - 00:52:08

هادي الفائدة التي راشية الإسلام ابن تيمية الشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى لما قال نظموا الورقات الامام العمري في مقدمته لنظم الورقات قال قال الفقير شرف العمريط ذو العجز والتقصير والتفريط - 00:52:20

اول بيت في نظم الورقات قال الفقير شرف العمري ذي العجز والتقصير والتفريط ذكر هذه الامور الثالثة قال الشيخ ابن عثيمين هذا يقوله الامام العمري ولمن يدرس هذا العلم لانهم يعلمون انه بذلك يتواضع - 00:52:39

وان عجزه وتقصيره تفرقة في امور معينة حق وليس معنى ذو العجز والتقدير والتفريط انه فاسق فاجر عاص معنى ذلك هذا ولهذا الشيخ رحمه الله ذكر قصة عنه مع احد العامة انه رحمه الله تعالى اه اظهر - 00:52:58

في موضع احتيج فيه الى الهدار انه عالم. ولو انه اظهر التقصير والتفريط للمغبوب بيمينه. واحيانا مع بعض العامة او الجهلة او من لا يعرفونك ولا يقيمون لك وزنا اذا تواضعت لا يقبل الحق الذي معك. بمعنى اذا تواضعت بما تتواضع به مع العلماء - 00:53:21

ان تتكبر التكبر مذموم في كل حال. اذا بالغت في اظهار التواضع اتيت بمثل هذه العبارات. انا مقصر تقدر تقول للعالم انا جاهل مثلا العالم يفهمها عنك ولكن اذا قلت للعالمي انا جاهل يأخذها على حقيقتها اذا هذا ملكي مثله جاهل - [00:53:41](#)

فهاديك الشيخ بن عثيمين انه مرة كان حاجا في الحج لقي احدا من العوام في شرح نطق الورقات ذكر هذا في اخر كتاب الاجتهاد لقي احدا من العوام يقع في محظور من محظورات الاحرام - [00:54:02](#)

فناه الشيخ. الشيخ كان محرما يلبس احرامه فما عرفه العالمي. وبعضهم كانوا يعرفون الشيء خصوصا فداك الوقت ما كانش القنوات فقال له الشيخ ما فعلته هذا من محظورات الإحرام لا يجد لك فعله وانت معدن - [00:54:18](#)

فلم يقتنع لم يأخذ بكلامه قال له لا احتاج الى فتواك عندنا هيئات مختصة بالفتوى وعندنا مجالس وكذا مختصة بكذا وهو سعودي فقال له الشيخ اتسمع بمحمد بن صالح العثيمي؟ قال نعم. قال انا هو ذاك. محمد صلى الله عليه وسلم. قال الشيخ فقبل رأسي واخذ - [00:54:33](#)

بفتواه مباشرة بعد ذلك مباشرة ترك ذلك المحظور الذي كان عليه اذا الحكم نفسه الا ان العمل به من العام تغير من حال الى حال. لما امره بذلك واستدل لعله استدل عليه - [00:54:53](#)

بالسنة او بالقرآن او هادي هي من يقبل منه لأنه لا عرف فلما عرف ان هذا هو فلان محمد صلى الله عليه وسلم قبل منه هو عمل بفتواه مباشرة وامثل ما ذكر له من امر الله تعالى. فالمقصود ان تواضعنا له محله كلام هذا يشير اليه. لانه قال - [00:55:10](#)

لكل ثبت اقر بالتقصير لهؤلاء لكل ثبت اي عالم كلمة يراد بها التزكية كلمة من كلمات التوثيق والتعذيب عند المحدثين. فلان ثبت بمعنى ثقة اي لكل عالم ثبت مثبت في العلوم هذا هو معنى مثبت في العلوم فاضل خير لاحظ الناظر دايما يجمع - [00:55:30](#)

بين العدالة والضبط لابد منهما انتهت مزيان ضابط ولكن العدالة الدين لابد منه لابد من الجمع بين ضبط المعلومات وبين التدين ضبط المعلومات والعلوم الغزيرة التي لا تنفعك في تدينك لا قيمة لها ولا فائدة بها. شنو فائدة انك حافظ ومتقن وكذا ولا دين لك - [00:55:59](#)

لا فائدة من ذلك ولذلك يجمع قال فاضل اي في دينه في علمه فاضل وخير في تدينه تحرير اي متقن حاذق ماهر. ان تحرير هو المتقن اذا قال لك اقر بالتقصير للعلماء - [00:56:20](#)

بانه لانه يعلمون ذلك حقا ولا بد ولانهم يعلمون ان التقصير حاصل ولا بد. دابا العلماء العالم. العالم يعلم ان الانسان مهما كدح في العلم لابد ان يكون قاصرا وان يكون مقصرا العلماء يعرفون هذا. مهما بلغت في العلم كيفما بغيت تكون لابد ان - [00:56:41](#)

تكون صاحب تقصير وان تكون مقصرا في بعض المسائل مهما بلغت اما العوام فقد لا يعلمون قد لا يتبادروا باذانهم خصوصا الى كانوا كيشوفو الشخص امام من ائمة الدنيا قد لا يتبادر الى اذهانهم انه واش؟ صاحب تقصير في مسألة من المسائل ولكن العالم يعلم ان عنك انك صاحب تقصير فإذا خبرته - [00:57:04](#)

فقد حكيت له حالا يعلم الله. واماط له بذلك تواضعك وانك لا لا تدعي الاحاطة بجميع التفاصيل. قال وما عدا اقر بالتفصيل بالتقصير لكل ذنب فاضل. ثم قال واسأل الله تعالى العصمة في القول والفعل فتلك النعمة. ختم بالدعاء - [00:57:24](#)

لنفسه بان يعصمه الله تعالى من الخطأ والزلد فيما سيذكر. قال واسأل الله تعالى اطلب من الله عز وجل وادعوه العصمة في القول والفهم شمعني العصمة؟ اي الحفظ العصمة بمعنى الحفظ؟ اسأل الله تعالى العصمة - [00:57:51](#)

اي الحفظ في الاقوال والافعال في القول والفعل. معرف بان يفيد العموم. في جميع اقوالي وافعالي. اي كانه قال في كل شيء لان الله تعالى ان عصمه وحفظه في اوله وافعاله اذا حفظه في كل شيء في كل شيء - [00:58:13](#)

اذا كانه قال اسأل الله تعالى ان يحفظني في كل شيء. من ماذا؟ يعصمه الله من ماذا؟ من الوقوع في الزلل والخطأ فيما سيذكر لأنه مقبل على ذكر مسائنا علميا ولا لا؟ مقبل على ذكر فوائد واحكام علمية فيسأل الله - [00:58:31](#)

الله تعالى ان يحفظه من الزمن فيما سيذكر. هذه المسائل التي سأذكر لك اسأل الله ان يعصمني من الوقوع في الخطأ فيها. واسأل الله تعالى الحفظ من الوقوع في الزلل مطلقا - [00:58:51](#)

وليس المراد بالعصمة اي العصمة من الخطأ ان لا يخطئ لا هو يعلم انه بشر وانه لابد ان يقع في الخطأ المقصود ان يسدده الله فيما سيكتبه هنا فيكون كتابه سالما من - [00:59:04](#)

الزلل والخطأ قال فتلك النعمة فتلك شناهي التجارة الى ماذا؟ الى العصمة. فتلك اي العصمة من الله تعالى هي النعمة. وشوف انضرو لي الالف واللام اولاً وتانيا كون الجزئين كون الجزئين - [00:59:21](#)

معرفة المبتدأ هو الخبر وانتم تعلمون ان تغليف الجزئين يفيد اش؟ الحصى من اساليب الحصر تغليف المبتدأ والخطأ. انا عرفت الجزئين كيف هذا الخطأ فكأنه قال فتلك هي النعمة الكاملة الحقيقية دون غيرها - [00:59:45](#)

ما هي النعمة حقاً؟ النعمة الكاملة هياش؟ ان يعصمك الله من الوقوع في الخطأ والزلل في اقوالك وافعالك اعظم بأمر النعمة الى نعم عليك الله تعالى بهذه النعمة بأن سدك في اقوالك وافعالك وحفظك - [01:00:03](#)

تبارك وتعالى من الوقوع في الزلل وخطأ فتلك اعظم منة. وليس القصد كما قلنا عدم الخطأ وانما في اكثر واغلب احواله واسأل الله تعالى الاسماء في قوله والفعل في تلك النعمة. اذا هذا ما يتعلق بمقدمة. بعدها بدأ رحمه الله بذكر احكام - [01:00:23](#)

تعود قال القول في التعود المختاري وحكمه في الجهل ايصال خلاصة ذلك واختتم ونخلو ان شاء الله تقدير الابيات الى الدرس الاتي خلاصة ما ذكره في التعود التعود تتعلق به - [01:00:44](#)

خمس مباحث المبحث الأول في تعريفه التعود لغة الاحتمال وللتعود ماضي الاستعاذة التعود بدون التعود لاحتماء والالتجاء والاعتصام يطلق على معاني كلها تدور على هذا المعنى. اذا هذا التعامل ما هي الاستعاذة - [01:00:57](#)

هي طلب هذه الأمور لأن السنين التاء تدل على على الطلب اذن التعود هو الإحتماء والإلتجاء والإعتصام والاستعاذة طلبوا العصمة وطلبوا اللتجاء والاعتصام بالله تبارك وتعالى من الشيطان الرجيم اما من جهة لفظها فقد وردت اي صيغتها وردت صيغ كثيرة للتعود منها ما جاء في سورة النحل - [01:01:17](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم وقد ذكر الإمام الداني اربع صيغ يأتي ان شاء الله تعالى بها وذكر اه بعض اهل العلم صيغتين زائدتين صحيحتين وبعض اهل القراءة اوصل الصيغ الى احدى عشرة صيغة - [01:01:49](#)

ادعوا ان شاء الله في المغرب النقطة الثالثة محل التعود هل يكون قبل القراءة او بعد القراءة؟ عند جماهير العلماء يكون نعود قبل القراءة محله قبل خلافا لداوود الظاهري رحمه الله اذ قال ان التعود بعد القراءة عمل بغير الاية - [01:02:09](#)

اذا قرأت القرآن فاستمع فظاها ان الاستعاذة بعد القراءة وذلك عند الجمهور من باب دلالة الاقتضاء والتقدير فإذا اردت قراءة القرآن فاستعذ بالله من شره فهي قبل القراءة وهذا هو المعمول به عند عامة العلماء وقع الإجمال على - [01:02:29](#)

عليه بعد ذلك وقد دلت عليه السنة وفعل السلف. النقطة الرابعة حكمه هل التعود واجب او مستحب جمهور العلماء على ان التعود مستحب حكمه الاستحباب من اداب تلاوة القرآن ان يبتدأ القارئ - [01:02:49](#)

الاستعاذة عملاً بقول الله تعالى فإذا قرأت القرآن في السحر. فان لم يأتي بالاستعاذة فليس باثم. الا انه ترك ابداً من الاذان وترك ذكرها له فوائد عظيمة منها ان الله تعالى يعصمك من الوقوع في الزلل والخطأ اثناء قراءته. القارئ وهو يقرأ معرض للوقوع في الخطأ في

القراءة - [01:03:09](#)

فيها قد يغير المعنى ومعرض لان يقع في العجب معرض لان يقع في الغرور معرض لان يقع في كثير من المعاصي فاذا ابتدأ القراءة بالاستعاذة فانه طلب الاحتماء والالتجاء برب العالمين ان يحفظه من تلك الامور. آ الامر اذا قلنا مذهب الجمهور - [01:03:35](#)

استحباب وقال بعضهم للجواب عملاً بظاهر الاية فاستعد قالوا امر والامر بوجوب هذا المذهب الظاهرية المبحث الخامس الذي بإذن الله تعالى كيفية ادائها هل الاستعاذة تكون بالجهر ام بالسسر؟ من اراد ان يقرأ القرآن كان يستعيز بالله جهراً - [01:03:58](#)

او سرا في ذلك اش؟ قولان للعلماء. القول الأول والرواية الأولى وهي المعمول بها. عند عامة العلماء واه هي المذهب المشهور عن ائمة القراء بالاستعاذة وفائدة ذلك ان القارئ المستمع انه سيدلو كلام رب العالمين سيتهياً المستمع لسماع القرآن فيستمع وينصت ملي

كتقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم تهیی - [01:04:18](#)

الاستماع تدخله استعداد فيستمع وينصت للقراءة وهذا امر حاصل الناس في كثير من المجالس اه يكونون غارقين في الكلام. فاذا

تعود القارئ انصت الناس واستمعوا وعلموا انه سيدلوا كتاب ربهم تبارك - [01:04:48](#)

وتعالى. ومنهم من قال بالخفاء بان الاستعادة تقرأ سرا لماذا؟ ليحصل التمييز بينها وبين القرآن لان الاستعادة ليست من القرآن قطعاً اعوذ بالله من ليست من القرآن اذا فقال بعض العلم يؤتى بها سرا وفائدتها ترجع للقهر الى دينه. الفائدة ديالها هو كيطلب الله تعالى ان

يحميه. لماذا - [01:05:08](#)

يحصل التمييز ليعلم السامع انها ليست قرآناً الشاهد كل هذا ان شاء الله سيأتي معنا اه اخذه من الابيات وتفصيل الكلام عليه فيما

يأتيه والله اعلى واعلم واجل واحكم وصلى الله وسلم على - [01:05:33](#)

على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. نريد من فضيلتكم بيان بيانا بياناً تحضيريا من المقامات ولمن يشتغل بها وحكم القراءة بها اه المقامات التي استخرجها الناس اليوم متأخرون وصاروا يقرأون القرآن على وزانها يجب ان يعلم انها موجودة في القراءة -

[01:05:47](#)

دأبوا انتبهوا للفرق بين مسألتين المقامات التي استخرجها الناس هي مقامات موسيقية معروفة عند اهل الموسيقى والناس صاروا يتعلمونها ليقرأوا على وفقها بعد ذلك يجب ان يعلم ابتداء ان قراءة القارئ قبل الاطلاع عن المقامات لا تخرجوا عن مقام من هذه

المقامات كل قانون - [01:06:18](#)

ان يقرأوا بصيغة معينة ولو كان جاهلاً بالقراءات رأساً فقرائته تعود وترجع لمقام هذه المقامات هو نعم لا يقصد ذلك لأنه لا يعرف

النقابات ولكن قراءته ترجع لتلك المقامات. اذا كون القراءة موافقة لمقام - [01:06:46](#)

من تلك المقامات التي ذكروا امر لا اشكال فيه فكل قراءتك تخرج عن ذلك. وانما نوضع النقاش والكلام هو تعلمها تعلم تلك المقامات

التي هي مقامات موسيقية على انفراد والقراءة على وفقها قصدا وعمدا. هذا هو محل الكلام ومحل النقاش - [01:07:07](#)

لاحظوا معاً واحد المسألة الآن اه قلنا القراءة على وفقها دلة علومها امر جائز ولا لا وكل القراء يقرأون على وفقهاش دون ان يتعلمها

ونقول هذا هو الاصل وهذا امر لا تكلف فيه المسلم يقرأ على سجيته وبالطريقة والكيفية التي يطمئن - [01:07:31](#)

اليها وترتاح اليها نفسك ثم بعد ذلك ان كانت موافقة لهذا المقام المقام لا يدور المقصود انه قرأ بما يرتاح له فلا في ذلك اي شيء من

التكلف ولا التشدد ولكن دراسة المقامات كعلم خاص وتعلمها بذاتها - [01:07:53](#)

ثم قراءة القرآن على وفقها قصدا على وفق هذه هذا المقام وفقه. قلت هذا هو الذي هو محل نزاع ومحل النقاب ناقشوا كلام بين اهل

الآداب فمنهم من منع هذا اهل الانى اهل التخصص منهم من منع هذا وقال هذا امر لا يجوز لان السلف لم ما كانوا يعرفون هذه

المقامات ولا - [01:08:13](#)

يقصدون القراءة على وفقها فمنع ذلك بهذا الاعتبار ومنهم من قال العبرة بالمآل بالكيفية. اذا كان كل قارئ لابد ان يقرأ بما قال فقالوا

ما الفرق بين قارئ يقرأ بما - [01:08:36](#)

امين يجهل وقارئ يقرأ بمقام يعرفه. لان في اشنو الفرق؟ انا كنقرا بمقام وعارف راسي باش مقام واحد كيقرأ المقام معارفش راسو

هذا هو المآل فقالوا العبرة بالمرأة ما العيب ان اكون وانا اقرأ بصيغة معينة تختاروها؟ اعرف المقام الذي اقرأ به هذا - [01:08:50](#)

المقام يسمى عند الناس عند اولئك بكذا وكذا وفلان يقرأ بنفس المقال الا انه اذا سأته عن اسم المقام لا يعرفه فقالوا العبراج بالمآل

فالمآل ان هذا يقرأ بمقام ويعرفه وهذا يقرأ بمقام ولا ولا يعرفه. فالمقصود ان تعلمها مجرد معيشتها - [01:09:10](#)

اذا لم يكن ذلك فيه شيء من التكلف والتعسف فالاصل فيه الاباحة مجرد تعلمها دون تكلف ولا تعسف بمعنى نتا قرائتك عندك قراءة

معينة لا تتكلف فيها ولا تتعسف ثم عرفت الصيغة المقام الذي انت تقرأ عليه وترتاح به وعرفت المقام الذي يقرأ على وجهك اثنان

ماذا يسمى عنده؟ ايش هذا اعتراف من - [01:09:34](#)

بها ماذا يسميه الناس ويصطلحون عليه؟ فلان تلك القراءة التي يقرأ بها اصطلاحوا عليه المقامات بمصطلح وفلان تلك القرنية يصطلح

عليها الناس فمجرد العلم بهذه الاصطلاحات لا اشكال فيه جيت انا اسيدي تعلمنا الان مثلاً في هذا - [01:10:02](#)

المجلس القراءة التي تكون بهذه الصيغة تسمى بكذا عندهم. والقراءة التي مجرد العلم بهذه الامور فمجرد الاطلاع عليها والعلم بها كالعلم بالحساب والعلم بالرياضيات هو مما لا يضر واضح ولكن من جهة تطبيقها وممارستها - [01:10:22](#)

من جهة التطبيق والممارسة اذا كان في تطبيقها وممارستها تكلفا وتشدقا وتعسفا فهذا امر مرفوض للقارئ العمومي سواء تعلق ذلك بالمقامات او بغير المقامات. التكلف والتعسف موجود فإذا كنت تقرأ بصيغة ترتاح اليها ولك وأنت جاهل بمقامات لا يضرك ذلك شيئا بإذن الله ما دمت ترتاح لتلك الصيغة والكيفية وتفقه بما لا يضرك - [01:10:42](#)

هو شخص آخر يقرأ بقراءة يرتاح اليها ولكن يعرف سنن المقام لا يضره مجرد المعرفة باسم ذلك المقام لانك لن تخرج عنه ولو الا من كان يقرأ اه بقراءة منبودة سمعا كايين بعض الناس ما عندو تجزئة تا صيغة في القرابة - [01:11:08](#)

القراءة ديالو تنبذوها الأسماء غي كيكون يقرأ مكتعرفو باش كيقرأ ماشي كنقصد المقام نخترفو باي كيفية يقرأ مرة اه يرفع صوته في القراءة ولا يخفض صوته في القراءة وتحس باضطراب في قراءته - [01:11:29](#)

وتحس باضطراب حتى في شكل قراءة الايات بعض الآيات يرفع فيها صوته بعض الآيات يخفض فيها صوته دون ما يعني ضبط ولا اتقان ولا تمكن لأن الضبط لكيفية قراءة الايات والكلمات على سور واشكال معينة قد يتعلمه الانسان دون علم قد يأتيه -

[01:11:46](#)

ذلك ويتعلمه بمجرد السمع. يكثر من السماع الى القراء المتقنين. وبكثرة الاستماع اليهم يحسن القراءة والتلاوة كيقرأ مزيان ربما الا سمعو شخص يقولك هذا يعرف النقابات ولا يجهلها بكليا ولكن كايين بعض الناس لي قراءة ديالو منبودة بغض - [01:12:11](#)

بنظر على النقابات منبودة سمعا تمجها الزمان لا ترتاح لقراءته فهذا لن تجد قراءته موافقة لمقامه من هذه النقابات اذن نقصو هاد المقامات الكلام عليها طويل وفيه تفصيل لكن المقصود هي الخلاصة فهمت الآن اذن كل قارئ لا تخرج قراءة - [01:12:31](#)

متمكن قراءته مقبولة لا تخرج تعلم معرفة اسماء هذه المقامات. وكيفيتها وطريقتها مما لا يدرك. هل اذا اشتغل الانسان بشي امر من الامور ولكن هل هو لازم هذا هو السؤال هل تعلق هذا الامر لازم؟ ولابد من قول القارئ ومن لم يتعلمها لن يكون متقنا نقول له -

[01:12:51](#)

ليست لهذه الصورة ولكن هل نقول من تعلمها فقد ضل عني الصراط وصار فاسقا ماجينا؟ لا من تعلمها مجرد معرفتها لا لا يضره ذلك واضح؟ اذا واجبه الوسطية نبذها بالكلية واللي تعلمها وعرف الاسماء ديال المقامات - [01:13:15](#)

اه فعل محرما امر لا يجوز او العكس من لم يتعلمها فهو جاهل بالقراءة والمضطرب وكذا كذلك الى الوسطيات لذلك المطلوب كما قلنا في القراءة هو ان يقرأ الانسان بصيغة يطمئن اليها وبكيفية ترتاح نفسه لها وكذلك - [01:13:35](#)

يرتاح لسماعها هذا هو المطلوب واغلب القراء المتقنين المتمكنين المشهورين المعروفين كثير منهم لا يعرف هذه المقامات دل على رأسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعون اما كانوا يقرأون القرآن - [01:13:55](#)

وانا كانوا متقنين للقرآن المتمكنين منه العصور المتقدمة السلف كم ولكن كانواوش بسجيتهم والملكة التي اوتوها يقرأ القرآن ما كانوا يعرفون هذه الأشياء فليست شرطا بقراءة والله عليم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك -

[01:14:12](#)

[01:14:33](#) -